

Safe new subtotal hysterectomy with endocervical canal excision

Asmaa Mahmoud Ahmed Isayed

أصبحت عملية استئصال الرحم شائعة في مجتمعاتنا ، وتصبح ضرورية عندما يتم تشخيص سرطان عنق الرحم أو سرطان الرحم نفسه. كذلك ينصح بها عند حدوث سرطان بالمبيضين . مع كل ذلك ، معظم هذه العمليات يتم إجراءها في النساء اللاتي ليس لديهن أمراض سرطانية بل يعاني من نزيف أو آلام شديدة يسبب لهن صعوبة في ممارسة الحياة الطبيعية وليس لها علاج إلا الجراحة . في مثل هذه الحالات يفضل إستئصال الرحم فقط في النساء اللاتي لا يرغبن في المزيد من الأطفال في المستقبل . إستئصال الرحم قد يكون خياراً للذين لديهم أورام ليفية بالرحم أو مرض البطانة المهاجرة (إنفراص بطانة الرحم خارج مكانها الطبيعي) أو إلتهابات الحوض الشديدة ، أو نزيف شديد أثناء الدورة بدون معرفة أسبابه . أيضاً المرأة التي عندها هبوط وضعف في الرحم (أي بروز الرحم خارج الحوض) قد يتطلب إجراء مثل هذه العملية كجزء من رفع وشد جدار المهبل . عملية استئصال الرحم قد تكون لإستئصال الرحم لوحده فقط أو استئصال الرحم مع الأنابيب والمبيضين معاً . يوجد أنواع من هذه العملية بحسب الأعضاء التي يتم إزالتها وهي كالتالي: ٠٠ إستئصال كامل الرحم مع عنق الرحم وهذه العملية أكثر شيوعاً . ٠٠ إستئصال الرحم جزئياً مع الإبقاء على عنق الرحم مكانه . ٠٠ إستئصال الرحم مع عنق الرحم وجزء صغير من القسم العلوي للمهبل وبعض الأنسجة المحيطة بهما داخل الحوض ، وهذه العملية يتم إجراءها فقط في حالات سرطان عنق الرحم . ٠٠ إستئصال الرحم عن طريق البطن يعد أكثر العمليات شيوعاً ويتم إجراءها من خلال فتحة في أسفل البطن . ٠٠ إستئصال الرحم عن طريق المهبل يتم دون فتح البطن ولا يترك أثر واضح من الخارج يدل على أن المرأة أجرت عملية جراحية . وإستئصال الرحم عن طريق المهبل بمساعدة منظار البطن . عملية إستئصال الرحم تعد عملية جراحية كبيرة ويتم إجراءها تحت التخدير الكامل . وجود أنواع مختلفة من إستئصال الرحم يقوم بإختيارها الطبيب لعملها ، وهذه الطرق يحددها السبب من إجراء العملية ، حجم الرحم أثناء العملية ، وخبرة وقدرة الجراح . يفضل معظم الأطباء إجراء استئصال كامل للرحم مع استئصال عنق الرحم في السيدات اللاتي ليس لديهن أمراض سرطانية بالرحم لمنع النزيف المهبل الذي قد يحدث مع بعض السيدات بعد إجراء العملية أو خوفاً من حدوث خلل في تكون الأنسجة والخلايا الناتجة من التهابات عنق الرحم وبالتالي حدوث أمراض سرطانية ولذلك هناك ضرورة لعمل مسحة لعنق الرحم للسيدات اللاتي تم استئصال الرحم فيهن جزئياً . استئصال الرحم الجزئي مع استئصال القناة الدخيلة لعنق الرحم باستخدام القطب الكهربائي يعطى الأطباء خياراً آخر لتجنب النزيف المهبل الذي يحدث مع الاستئصال الجزئي وينع حدوث أمراض سرطانية لعنق الرحم التي قد تحدث .